

تفسير البغوي

ولما نزلت آية الحجاب قال الآباء والأبناء والأقارب : ونحن أيضا نكلمهن من وراء الحجاب ؟ فأنزل الله : .

55 - ولا أبناء إخوانهن ولا أبناء أخواتهن { أي : لا إثم عليهن في ترك الاحتجاب من هؤلاء } ولا نسائهن { قيل : أراد به النساء المسلمات حتى لا يجوز للكتابات الدخول عليهن وقيل : هو عام في المسلمات والكتابات وإنما قال : ولا نسائهن لأنهن من أجناسهن } ولا ما ملكت أيمانهن { .

واختلفوا في أن عبد المرأة هل يكون محرما لها أم لا ؟ .

فقال قوم يكون محرما لقوله D : { ولا ما ملكت أيمانهن } .

وقال قوم : هو كالأجنب والمراد من الآية الإماء دون العبيد .

{ واتقين الله } أن يراكن غير هؤلاء { إن الله كان على كل شيء شهيدا } أعمال العباد { شهيدا }